

الخميس 24-09-2009

## 755-أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 197)  
 بيوتنا تقع على حافة الصحراء وكل بيت له فناء نضع فيه زيراً للمياه العذبة فيدخل العطشان يروى ظمأه ويدعو لنا .. يوماً اندست عصابة بين الداخلين وهاجمت بيتاً فقتلت وسرقت وهربت فأغلقنا الأبواب ولكن علمنا أنهم يحفرون نفقاً للوصول إلينا وعند إحدى الحفريات تفجر ينبوع ماء وتدفق حتى غطى الصحراء وبشر بالخير العميم وهتف حكيم بيننا أن افتحوا الأبواب وانعموا بحسن الجوار.

## التقاسيم:

... فتحنا الأبواب غير مطمئنين تماماً، وكلما مرت الأيام، صدقنا الحكاية وابتدأنا نتمتع بحسن الجوار، واخضرت الصحراء وأخرجت من النباتات والثمار ما لم نكن نتصور أنها قادرة على إنباته ولو رويت بماء الجنة، وحين أخذت الدنيا كلها من حولنا زخرفها وأزينت، قالوا إن أعصاراً أشد من أعاصير أمريكا سوف يحتاج المنطقة كلها، فأغلقنا البيوت وتركنا المكان للجيران الأشجع، برغم علمنا أن رجال العصابة يحفرون أنفاقاً جديدة من الناحية الثانية، ولكن من يدري، لعل ينبوعاً آخر يتدفق الناحية الثانية فيعوض خسائر الإعصار القادم، فينعمون بحسن الجوار.

\*\*\*\*\*

نص اللحن الأساسي: (حلم 198)  
 كلفني المنتج السينمائي بكتابة قصة كوميدية فتصورت مدينة يكافح أهلها في سبيل لقمة العيش ويشقون بما بينهم من خصومات ويعانون الأمراض والحوادث ثم يحى بعد ذلك زلزال مدمر فيقضى على البقية الباقية منهم ويحوى من الوجود ذكرياتهم فكانهم لم يوجدوا فضحك المنتج وقال حقاً إنك فارس الكوميديا.

## التقاسيم:

وفرحت أنه التقط الكوميديا التي قصدتها بكل تفاصيلها، وسألته كيف وصل إلى ذلك بهذه السرعة ومن أين له كل تلك الألعية؟ فقال وهو يقلب في أوراق مسودة القصة: لقد وصلني كيف أخفيت مصير المومسات في الحياة الآخرة، وكيف تحايلت على رسم دور الأخريات والآخرين من إنس وغير ذلك.